بحار الأنوار

[20] قال: كنت أنا وبشير الدهان عند أبي عبد ا العليه السلام فقال: لما انقضت نبوة آدم وانقطع أكله أوحي ا□ عزوجل إليه: أن يا آدم قد انقضت نبوتك، وانقطع أكلك فانظر إلى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة وأثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة ا□، فإني لم أدع (1) الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني، ويكون نجاة لمن أطاعه (3). سن: أبي عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي مثله، وفيه: يكون نجاة لمن يولد ما بين قبض النبي إلى ظهور النبي الآخر (3). بيان: الاثرة بالضم: البقية من العلم يؤثر، كالاثرة والاثارة ذكره الفيروز آبادي. 16 - فس: أبي عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد ا□ عليه السلام قال: المنذر رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله، والهادي أمير المؤمنين عليه السلام بعده والائمة عليهم السلام وهو قوله: " ولكل قوم هاد (4) " في كل زمان إمام هاد مبين، وهو رد على من ينكر أن في كل عصر وزمان إماما، وأنه لا يخلو الارض من حجة، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يخلو الارض من قائم بحجة ا□، إما ظاهر مشهور، وإما خائف مغمور، لئلا تبطل حجج ا□ وبيناته (5). 17 - ع: أبي عن سعد عن اليقطيني عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال: حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللهم لا تخلو الارض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافي مغمور لـئلا تبطل حججك وبيناتك (6). _____ (1) في المحاسن: لن أدع. (2) علل الشرايع: 76 فيه: لمن اطاعني. (3) المحاسن: 235 فيه: وآثار العلم، ولعله مصحف: واثارة من العلم. (4) ذكرنا موضع الاية في صدر الباب. (5) تفسير القمى: 336. والظاهر أن قوله: " وهو رد " إلى آخر الحديث من كلام القمي (6) علل الشرائع: 76.